

فتاوى الألبانى } } 0041 } كلام الألبانى على بعض الأحزاب الذين أرسلوا وفداً إلى القذافي لمناقشته

محمد ناصر الدين الألبانى

سمعت نأٌى الآن الى جماعة اخرى فقد وقفت او بلغني ان حزبا اسلاميا فارسلوا وفدا الى القذافي لمناظرته في هذه القنبلة الفظيعة التي القاها في المجتمع الاسلامي حينما ادعى ان الاسلام هو القرآن وحده - 00:00:00

وان السنة لا نقيم لها وزنا لانه دخل فيها واختلط الحابل بالنابل وال الصحيح السقيم ونحو ذلك ذهبوا ليقيموا الحجة عليه لأن الاسلام ليس قرآنا فقط وانما القرآن هو سنة - 00:00:28

وهذا بلا شك هي دعوتنا كما تعلمون جميعا ولكن ماذا كان نتيجة هذه المناقشة الذي يبدو ان النشرة التي اثروا اليها لم تتحدث مطلقا عن المناقشة التي جرت بين القذافي وبينهم - 00:00:51

وانما بعد ما انصرفا من عنده ارسلوا اليه كعادتهم بيانا. نشره في هذا البيان يقولون كلمة الحق السابقة انه الاسلام كتاب وسنة لكن انظر الان ماذا يفعل الانحراف عن منهج السلف الصالح - 00:01:18

من جانب اخر انهم ذكروا في هذه النشرة وقد ارسلوها من قبله الذي هو رفضوا السنة كلية سرية قالوا ان السنة قسمين او قسمات ليس متواتر وقسم احد قسم الاحادي ليس بحجة العقيدة - 00:01:40

وقسم انما هو حجي فقط بالاحكام الشرعية لهذا باب يقدمونه لكم سائفة ذوق الذاتي ان الشق بالسنة كلها لانه هذه الفلسفة لا يقبل هذا الانسان وقد ابتعد عن السن مطلقا - 00:02:09

نحن لا نقبل هذه الفلسفة وقد بینا وجهة نظرنا في ذلك. لماذا تردون حديث في الاحكام؟ وكل حكم في العقيدة لماذا تردون حديث احاديث العقيدة وكل حكم شرعي الذي توجبون الاخذ فيه بحديث احادي فيه عقبة ايضا - 00:02:31

بالحكم الشرعي يتضمن عقيدة فاذا نتيجة هذا التفريط ثم ان ترفض السن كلها واما ان تقبلوها بدون هذا تفريط رددتم حديث الاحاد في العقيدة لانه العقيدة لا تبني على الظن زعمه. وانما على اليقين - 00:02:55

طيب ردوا اذا هذه السنة خلف الاحاد الاحكام ايضا لانه كل حكم يتضمن عقيدة وهذا ما اظن فيه خصائص. لما بتقول هذا حرمه الله الييس تقول على الله بان الله حرم؟ فانت تعتقد ان الله حرم هذا وفرض هذا واباح هذا هذه كلها - 00:03:15

لذلك الفلسفة التي هم دانوا بها واتبعوا في ذلك اهل الاعتزاز قدیما وحديثا لن تساعدهم ابدا ولن تساعدهم مطلقا على اقامۃ الحجۃ على انسان رفض السنی مطلقا بل نقول من ثمارهم تعرفونهم - 00:03:38

نحن نقول من ثمن هذا التخفيف وان سنة الاحاد وسنة التوازن ان تتمر هذه الثمرة المرة ان يعلن هذا الانسان على الاسلام ان السنة لا تنبناها القرآن بس ومعنى هذا هزة الاسلام اصله - 00:04:00

ولا سيما وقد سبق القذافي الجماعة منذ اربعين سنة اعرف منهم بعضهم في حلب واصلهم في مصر وهم تأثروا بزعائهم الهند منبع كثير من الفتن يسمون هؤلاء القرآنيين. ومنذ ستينين زمني شخص هنا مصرى يحفظ - 00:04:19

من هؤلاء القرآنيين لا يتعرفوا على السنة اطلاقا تجادلنا معه قليلا ثم ولی ولم يعد الشاهد فهو لاء ذهبوا لاقامة الحج على انسان وهم محجوجون في انفسهم هذه نقطة ايوة النقطة الاخيرة وهذا ضد الالتزام الذي ذهب المقاصد - 00:04:39

اخيرا في نشرة من خارجيها طلبوا من ان يسلمهم الحكم ترى لو سلمه الحكم ماذا يفعلون الشعب غير مثقف غير مربع تربية اسلامية

ويمكن الشعب هذا متأخر كثيرا عن بعض الشعوب الاسلامية كالشعب السوري مثله. فلو فرضنا ان هذا يعني - 00:05:03

عليك بالمستحيل وسلموا للحكم ماذا يستطيعون ان يفعلوا؟ لا شيء. ماذا يدل على هذا هذا يدل انه منهج هؤلاء الذين يطوفون الحكم بانسان يحكم بعذه الى الله لا يتبنوا للقدس الاولى التي دعا اليها بكاتب - 00:05:28

وهو ان نحقق للمجتمع الاسلامي في حياتنا في معاملاتنا في اسرنا في دين الى اخره لانه هذا في الواقع يهين الجو للحاكم لما اذا فيما اذا اراد ان يطبق حكمها اسلاميا. انا اقول - 00:05:44

لو تبني ناس في الحكم الاسلامي وصدرت الاوامر تباعا ممنوع خروج امرأة متبرجة ممنوع دخول السينمايات والنور كذا وكذا من هم الافراد الذين سيطبقون هذه القوانين هم الذين ربوا في الاصل عن الاسلام - 00:06:05

اما فوز القانون الاسلامي وروح طبخه في اوروبا بصرة واحدة انا فعل مستحيل لكن يجوا بتهيئة الجو لهذا لكن ليس كما يكون صاحبنا هنا تهيئة الجو بالمنيمية هذا امر مستحيل - 00:06:23

فما امكن تصديقه بالاحكام الشرعية نرضى به ولا ننتظر ابدا هذا مكسب ومغنم لكن هذا لا يحملنا كما فعل هؤلاء ويفعلون ولا يزالون انه لا يمكن اصلاح المجتمع الا باقامة الدولة المسلمة - 00:06:38

طيب الدولة المسلمة من يقيمها اه مسلمون حقيقيون ام مسلمون جغرافيون هذه عبرة وذكرى وذكرى خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:06:54